ابن عربشاه الاسفرائيني * عصام الدين الاسفرائيني ابن عربشاه الدمشقي (854 791) (.

) احمد بن محمد بن عبد ا بن ابراهيم الشيخ شهاب الدين أبو محمد شمس الدين الدمشقي الاصل الرومي الحنفي ويعرف بابن عربشاه وبالعجمي أيضا ولد بدمشق ونشأ بها أيضا .

ثم رحل إلى الروم فوصل سمرقند وأقام بما وراء النهر مديما للاشتغال .

ومن شيوخ في تلك النواحي السيد محمد الجرجاني ثم السمرقندي ومحمد البخاري وغيرهم ثم توجه إلى خوارزم ودخل بلدة سراي فلقي بها محمد البزازي الكردي وأخذ عنه الفقه والاصول وقطع بحر الروم إلى مملكة ابن عثمان فأقام بها عشر سنين وترجم فيها لملكها محمد بن بايزيد بن مراد بعض الكتب من الفارسي إلى التركي وباشر عنده ديوان الانشاء .

فلما مات ابن عثمان محمد بن بايزيد وذلك سنة 824 ه نحول إلى الشام بلاده وأقام في رجوعه إليها أشهرا ثم دخل دمشق وأقام بها منفردا على المطالعة والنظر والتأليف .

وقد برع في العلوم .

وفاق في المنثور والمنظوم وقدم القاهرة واجتمع بأكابرها لا سيما بأبي المحاسن بن تغري بردي فأقروا له بالعلم والفضيلة .

وكانت وفاته بالخانقاه الصلاحية بالقاهرة غريبا عن أهله ووطنه .

له مصنفات بلغة الترك والعجم والعرب 1 عجائب المقدور في أخبار (نوائب) تيمور وهو " كتاب بديع الانشاء سلس الاداء مسجع مقفى ترجمه الفاضل الاديب المرتضي المعروف بنظمى زاده البغدادي وكان حيا سنة 1130 " (كشف الظنون) بتصحيح يعقوب غوليوس (1) ليدن 1636 ص 448 معه ترجمة لاتينية للاستاذ منجر (2) جزء 2 ليوفردياك .

. _____

(.

) التبر المسبوك للسخاوي ص 325 شذرات الذهب 4 - 301 .

(1) .

(S .) * (2) Jacob Golius

H .

Manger